

ARAB COMMISSION FOR HUMAN RIGHTS
COMMISSION ARABE DES DROITS HUMAINS

الحرية فوراً للنائب السوري محمد مأمون الحمصي

وردنا قبل دقائق، اعتقال النائب السوري محمد مأمون الحمصي من قبل عناصر أمن وصلوا إلى مكتبه صباح اليوم الخميس التاسع من آب (أغسطس) ٢٠٠١ الساعة الثامنة والنصف بتوقيت دمشق.

وكان السيد الحمصي قد باشر أول أمس الثلاثاء إضراباً عن الطعام هو الأول من نوعه لنائب في مجلس الشعب السوري منذ ولادة المجلس في بعد إقرار الدستور السوري الدائم في مطلع عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. وقد طالب السيد الحمصي في بيانه برفع حالة الطوارئ وفصل السلطات وإقامة العدل وإبعاد الأجهزة الأمنية عن الحياة اليومية وإيقاف الابتزاز للمواطنين بوسائل غير قانونية واحترام الدستور.

أيدت اللجنة العربية لحقوق الإنسان مطالب النائب محمد مأمون الحمصي وكانت تتابع الإضراب بالاتصال معه خوفاً من أية أذية تقع عليه، حتى وصلت تسع سيارات أمن إلى الأربكية وقامت باعتقاله من داخل مكتبه أمام أبنائه والمتضامنين معه.

إن اللجنة العربية لحقوق الإنسان تعتبر هذا الاعتقال إجراءً خطيراً وقراراً تعسفياً جديداً يتابع الأساليب التي عرفتها سورية في العقود الثلاثة الماضية. هذه الأساليب التي أدت إلى إنهاك كل التعبيرات الديمقراطية والمستقلة في المجتمع. وستباشر اليوم حملة دولية للإفراج عن السيد الحمصي الذي يتعرض منذ فترة لحملة تشهير لا أخلاقية من قبل أجهزة الأمن.

باريس في ٢٠٠١/٨/٩